

# رحلة الإنسان في القرآن | برنامج وتزودوا | المجلس الثامن

## والثلاثون: سورة النساء من الآية 101 إلى الآية 621

إبراهيم رفيق الطويل

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته حياكم الله ايها الكرام اهلا بكم في صبيحة مبارك ارجو ان يكون الصوت جيدا باذن الله واعتذر عن التأخير لكن وقت صلاة الفجر يتقدم يعني قبل قليل - 00:00:02

صلاة الفجر بحمد الله عشر دقائق تم تجهيز الموضوع الظاهر ان الدرس يعني قليلا قليلا سيزحف الى السادسة والربع ثم هكذا على حسب توقيت صلاة الفجر فيالأردن معذرة باسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:35

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى والصلوة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى الله وصحبه ومن لنهجه اقتفى حياكم الله الاكابر وبياكم وسدد على طريق الحق - 00:00:58

خطايا وخطاكم ونسأله سبحانه وتعالى كما جمعنا موائد القرآن في الدنيا ان يجمعنا عندہ في مستقر رحمته اصبح بي من نعمة من خلقك وحدك لا شريك لك الحمد لك الشكر يا ربى لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك - 00:01:16

سلطانك اللهم نج المستضعفين عبادك في مشارق الارض وفي مغاربها. اللهم اهل الرباط في غزة ناصرا ومعينا اذا ونصيرا اللهم ارحم القادات شهداء المرابطين وثبت اقدامهم. اللهم عليك بيهود من اعانهم على قتل المسلمين اللهم ابرم لهذه الامة امر رشد - 00:01:36  
يعز فيه اهل طاعتك ويذل فيه اهل معصيتك يؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر يا ارحم الراحمين حياكم الله ايها الاكابر في مجلس يتجدد بنا على موائد القرآن ما زالت رحلتنا مستمرة. رحلة الانسان في القرآن - 00:02:04

اكثر من ستة اشهر بحمد الله ونحن هذه الرحلة التي ابتدأناها من شهر رمضان تلمس المعاني والقواعد والكليات في ثنايا ربنا سبحانه وتعالى ونسأله ان يجعل هذا القرآن نورا ينير لنا - 00:02:23

طريقنا ويعرفنا بdrobna انه ولی ذلك وال قادر عليه نعيش في افياء سورة النساء هذه السورة التي تتكلم عن اه العلاقات الاجتماعية عموما كما بينا مرارا وتكرارا وبدأ طبعا ابتدأت بالحديث عن العلاقة الاجتماعية الاصغر في المجتمع وهي الاسرة ونظمت امورها واحكامها - 00:02:39

فيما يتعلق بجانب الرجل وفيما يتعلق بجانب المرأة الاحكام الاسرية ثم اتسعت دائرة الحديث في سورة النساء نتحدث عن احكام الجاري وتوصي به سواء كان من ذوي القربي او من غير ذوي القربي والاحسان الى المجتمع عموما - 00:03:05  
بدأت تتناول الحديث عن العناصر المجتمعية الاخري التي هي قد تكون موجودة في عامة المجتمعات وفي مختلف الازمنة والاماكن ولكنها قدمت المعالجة الاساسية للمجتمع المدني لدولة النبي صلى الله عليه - 00:03:23

وسلم حيث نبهت النبي صلى الله عليه وسلم على طائفتين خطيرتين كانتا مشاركان داخل المجتمع المدني الا وهي طائفة اليهود كان لابد من معالجة امرها وتبيين الموقف منها ومعرفة الصحابة بفسادها غصتهم - 00:03:38

من البشر خصوصا الانصار الذين كانوا على علاقات سابقة مع اليهود قبل بعثة الاسلام ايضا تحذير من من هو اخطر من اليهود فعليها داخل المجتمعات المسلمة الا وهو النفاق ملاحظين سورة النساء من عنصر النفاق داخل المجتمع - 00:03:55  
تهديد لامن المجتمع الديني فكري بعدة اطوار من الحديث عن المناقفين الذين يرفضون تحكيم الشريعة ويريدون ان يهربوا من احكام الله سبحانه وتعالى الى اهوائهم ثم حديث عن المناقفين الذين - 00:04:13

حكم الاسلام عليه بالنفاق لأنهم لم يهاجروا من ديار الكفر الى ديار الاسلام مع قدرتهم على الهجرة رکنوا الى الدنيا وعالجنا موقف اه  
الاسلام من هذه من هذا النفاق المجلس الماضي معالجة مستفيضة وبيينا ان سورة النساء تبين - 00:04:33

قيمة ان ينضم المسلم الى بلاد الاسلام وال المسلمين ليكتتر سواهم وخطورة وقاء المسلم في بلاد الكفر وان الله سبحانه وتعالى سمي  
ذلك نفاقا من لم يكن معذورا وابتلى اصحاب ذلك بالنفاق - 00:04:51

والعياذ بالله وكانت معالجة مستفيضة اليوم سنكمي المسير باذن الله في هذه المعالجة وسبحان الله انما هكذا اتي في ذهني في  
بداية الدرس وانا قادم الى الدرس. كيف ابتدأنا من سورة النساء - 00:05:06

وصدمنا حتى وصلنا الى سورة النساء سورة الناس تبدأ اضعف نقطة في بناء الانسان هي نقطة الوسواس الخناس اضعف  
نقطة في المجتمع في كل واحد منا نقطة الوسواس الخناس الذي يحاول ان يفسد قلوبنا - 00:05:21

كيف ان السور القصيرة اهتمت ببناء الانسان ولبننة اولى في المجتمع كابوريا كابوريا مع كتاب الله سبحانه وتعالى حتى وصلنا الى  
سورة النساء اصبحنا هنا نتكلم عن بناء المجتمع كامل - 00:05:40

هكذا هو القرآن الذي تلقاه الصحابة رضوان الله تعالى عليهم اول سورة درسناها مع بعضنا. قل اعوذ برب الناس. ملك الناس. الله  
الناس الوسواس الخناس تكلمنا هنا عن الانسان باعتباره فردا - 00:05:56

ما يلح عليه من خواطر رديئة بدأت سور القرآن تنتقل في بنائها الایمانی والعقدي حتى وصلنا الى سورة النساء للحديث عن بناء  
المجتمعات والدول واسس الدفاع عنها والرياط عنها وستأتي بعد ذلك سورة آل عمران لتكميل هذا البناء. ونختتم بسورة البقرة -  
00:06:12

التي تكلمت عن المجتمع عموما بكل ما يحتاجه من احكام وفقهيات وكليات من يبدأ ويعامل مع القرآن بهذه الطريقة نجد ان القرآن  
يبينه بشكل متوازن رفيع تجد جمالية القرآن يعني - 00:06:33

في العادة لما نقرأ القرآن نقرأ من الفاتحة البقرة آل عمران النساء. هذا اكيد نوع من القراءة لكن التي تبني على طريقة النزول يعني  
كيف نزل القرآن ابتداء وكأنك انت من ينزل عليك او تعالج هذه - 00:06:52

كأنك انت من تتلقاها وتعيش دور الصحابة الكرام الذين كانوا في مكة وماذا نزل عليهم رويدا رويدا حتى تنتقل الى المدينة وماذا  
نزل من الآيات والسور هنا تشعر سبحانه الله بدمارية القرآن - 00:07:10

في بناء الانسان وبناء الشخصية وبناء الفكرة الاسلام يبدأ بك وانت صغير ثم وانت تكبر وانت تكبر هكذا حتى تصل الى نهاية الهرم.  
فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يبصرنا بهذه المعاني ولا تكون بها من الجاهلين - 00:07:24

اه اظن اننا وصلنا الى الآية مائة وواحد من سورة النساء مئة وواحد ومئة اثنين من سورة النساء تتلقى القاري عنصر مفاجئ دعوني  
اقول وربما لا يكون القاري يتوقعه ضمن هذا السياق - 00:07:42

وهو الحديث عن عبادة من العبادات يجب ان تصحب الانسان المسلم منذ بداية تدينه وتعبده لله كفرد الى ان يصبح نظاما ومؤسسة  
ودولة هذه العبادة لا ينفك عنها المسلمون ابدا - 00:08:02

فهي غذاء القلوب وهي صلة العبد الله سبحانه وتعالى فلا يصلح الاسلام الا بها في خضم حديثنا في سورة النساء عن المجتمع المدني  
وعن اسس السلام وال الحرب وعن علاقة المسلمين بالمنافقين. والعلاقة باليهود في ضمن خضم هذا الحديث الكبير - 00:08:20

فجأة في السياق يخرج لك موضوع الصلاة يتلألأ أمامك هكذا وكأنه يقول لك يا ايها الانسان حتى ونحن نتكلم في خضم القواعد  
المجتمعية وبناء للأنظمة والدول لابد من صلاح عمود الاسلام وهي القاعدة الكلية الكبرى التي يقوم عليها هذا الدين. لا يصلح هذا  
الدين بدون صلاة - 00:08:41

حتى في ادق اللحظات واصعبها واكثرها كما نقول صعوبة وتعبا الذي يريح الانسان والذي يسدد الانسان والذي يوفق الانسان الصلاة  
تأتي هنا هكذا اه جولة سريعة خاطفة الله سبحانه وتعالى يخبر الصحابة في المجتمع المدني - 00:09:08

انه اهدى لهم هديتين في موضوع الصلاة ويشرع لهم تشريعين تخفيفيين في موضوع الصلاة خاصة هؤلاء الصحابة الذين هم

يؤسسون هذا النظام ويدافعون ويرابطون وبالتأكيد في اثناء تأسيس الدولة في المدينة - [00:09:30](#)

كان هناك رباط وجهاد والصحابة اه سرايا وجيوش تغادر المدينة وتعود اليها. فكان في سفر متكرر هناك متربصون كثيرون لاهل المدينة وبالنالي في هناك خوف متكرر. فجاءت هديتان. هدية قصر الصلاة وهدية صلاة الخوف - [00:09:50](#)

هدية قصر الصلاة وهدية صلاة الخوف الاية مية وواحد اول رخصة رخصها الله سبحانه وتعالى وتحفيظ موضوع الصلاة قال سبحانه وتعالى بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة - [00:10:14](#)

ان خفتم ان يفتنكم الذين الله سبحانه وتعالى دقققة فقط حتى افتح التسجيل اذا تسمحوا لي باسم المجلس اليوم الله سبحانه وتعالى يقول للصحابه الكرام واذا ضربتم في الارض يعني اذا خرجتم مسافرين - [00:10:31](#)

الارض والضرب في الارض يعبر به في العهد عن السفر هذا في زمان الصحابة هنا او في ايدي المرحلة كان اغلبه اغليه كان للجهاد في سبيل الله قال واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة - [00:10:54](#)

ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا ظاهر هذه الاية ان موضوع قصر الصلاة تبعهم بتعرفونه من قصر الصلاة اللي هي قصر الصلاة الرباعية صلاة الظهر والعصر والعشاء. بدلا ان تصلي اربع ركعات تصليها المسافر - [00:11:12](#)

على ركعتين. لكن هنا ظاهر الاية ان هذا القصر مرتبط بموضوع المسافر الخائف من الكفار ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا لكن هذا القيد انما هو كان في وقت نزول هذه الاية - [00:11:29](#)

ان الصحابة الذين كانوا يسافرون ويخرجوا من المدينة اما ان يخرجوا سرايا او بعوث او جيوش او حتى تجار. نعم كان هناك ترقب وخوف من القبائل العربية المناوئة للإسلام من - [00:11:47](#)

كافار قريش ومن اعينهم ودوايسهم. ففي اللحظة التي شرع فيها هذا الحكم ابتداء كان الكلام عن موضوع الخوف لان الصحابة كانوا يخافون عند مغادرة المدينة لكنه المتربيصين لكن هل حكم قصر الصلاة الى يومنا هذا هو حكم فقط للمسافر الخائف - [00:12:02](#)

كم هو عام حتى للمسافر الامن الصحابي يعلى ابن امية بعد ان قويت شوكة الاسلام في نهاية آآ يعني في العام العاشر من الهجرة والحادي عشر من الهجرة الصحابي على ابن امية - [00:12:22](#)

جاء الى عمر ابن الخطاب وقال يا عمر انا نقرأ قوله تعالى واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا وقد امن الناس ان يعلى ابن امية عم بفكرا بالنص بقول يا عمر - [00:12:39](#)

هذه الاية الله يقول ليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا. يعني اذا كان الكفار يتربصون بكم في السفر وتخافون منهم وانت مسافرون. فاقصرروا من الصلاة. طبعا ليش؟ القصر لانه - [00:12:58](#)

معناه انه الصلاة راح تكون خفيفة. بدلا من ان اصلی اربعة اصلی ركعتين سريعتين واغادر المكان حتى لا تراني الجوايس والعيون وما شابه ذلك اه يعلم ابن امية بقول يا عمر امن الناس واصبحنا دولة واصبحنا قوة لا يستهان بها - [00:13:13](#)

وحتى القبائل العربية كلها الان دانت بالاسلام عموما فهل هذا الحكم ما زال قائما عمر ابن الخطاب يقول يعلى ابن امية يا يعلى تعجبت مما تعجبت منه. يعني فعل الاية لفتني انه هذا الحكم اذا خاص فقط للمسافر الخائف. اما الذي يسافر في حالة امان. اذا الظاهر انه لا يقصر - [00:13:31](#)

قال فسألت النبي صلى الله عليه وسلم عنها النبي عليه الصلاة والسلام ماذا قال؟ قال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته اه يعني النبي عليه الصلاة والسلام قال لعمر لا هذه الاية عامة - [00:13:53](#)

في حال الامن وفي حال الخوف. يعني اذا كنت مسافر سواء كنت ايه المسافر واما او خانها مشروعية قصر الصنا قائمة. هدية من الله لامة الاسلام. فاذا هذا القيد نستطيع نقول ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا هو قيد اغلي - [00:14:11](#)

باعتبار وقت نزول الاية الغالب كان على الصحابة انهم يسافرون وهم يعني يخشون ويخافون من يحيط بهم من الجوايس والعيون. وليس هو قيد اشتراطي لقصر الصلاة بحيث لا يجوز ان تقصص الصلاة الا في حال الخوف من الذين كفروا. هذا ما يسمى قيد

اغلبی وليس - 00:14:27

قيد اشتراطي فهذه اول هدية وتسهيل من الله سبحانه وتعالى للصحابة الذين كانوا يخوضون المعارك والسرايا والبحوث والغزوات انتي خففت عنكم في موضوع الصلاة لازم تصلوا ولا يصلح وانتن تقاتلون وتصولون وتتجولون بهذا الدين وتحمدون هذا النظام. انه نتناسى موضوع علاقة الانسان بالله سبحانه وتعالى - 00:14:51

فهذه العلاقة هي التي تقوى الانسان في اللحظات الصعبة في احلک الساعات وهي التي تقوی القيادة المسلمة والممجاهدين والمرابطين لا بد من صلاة. لكن ساخف عنكم فاشرع لكم قصر الصلاة. التخفيف الثاني اتى في الآية - 00:15:16

التي تلتها في قوله تعالى اذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك. ولیأخذوا اسلحتهم فإذا سجدوا فليكونوا من ورائهم تأتي طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك. ولیأخذوا حذركم واسلحتهم - 00:15:32

ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتم فيميلون عليكم ميله واحدة. ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر وكتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم حذركم ان الله عدل الكافرين عذاباً مهينا. هذه الآية ايضاً اعطت تخفيفاً اخر للصحابه - 00:15:47  
في موضوع الصلاة الا وهو صلاة الخوف هي ليست صلاة تقل فيها عدد الركعات لكنها صلاة او نعم او الخوف يؤثر كما يقولون ليس على قلة عدد الركعات بل يؤثر على - 00:16:04

طريقة وهيئة اداء الصلاة دائماً في الفقه الاسلامي في هناك باب اسمه باب صلاة الخوف وينص فقهاؤنا جمهورهم على الاقل ان الخوف لا يؤثر على في الاصل الخوف لا يؤثر على عدد الركعات - 00:16:22

وانما يؤثر على ماذا؟ يؤثر على طريقة وشكل اداء الصلاة اذا انت كنت خائفاً داخل بلدك وداخل المجتمع المسلم في حصار مفروض عليك والعدو مثلاً احاط بك كما صار مع الصحابة في غزوة الاحزاب - 00:16:40

هنا اذا انا مش مسافر وانما محاصر ومحاط ايضاً مثلاً كحال اخواننا في غزة اسأل الله ان يفرج عنهم. هم في وطنهم وفي بلادهم ومحاصرون والعدو في هذه الحالة الخوف يبيح - 00:16:58

تغيير هيئة الصلاة لكنه لا يبيح تقليل عدد الركعات. انه عدد الركعات انما يختلف وتقصر الصلاة اذا كان الانسان مسافر هو مسافر في حرب ولا في غير حرب؟ - 00:17:14

لكن اذا لم يكن مسافراً وكان مقيناً في وطنه و تعرض لحالة خوف وهجوم وحصار في هذه الحالة الخوف لا يبيح تقليل عدد الركعات لكنه يبيح ماذا ايها الكرام تغيير هيئة طب كيف يبيح تغيير هيئة الصلاة؟ هناك ستة صور - 00:17:30

او ست صور لصلاة الخوف النبي عليه الصلاة والسلام صلى صلاة الخوف على هيئات متعددة في اوقات مختلفة. فيكون مثلاً هكذا يقول القائد المسلم يقسم جيش الى قسمين اسم يصطف مع القائد المسلم وقسم يذهب يرابط على التغر - 00:17:50

وعلى الحدود فاذا القائد المسلم انهى ركعتين مثلاً من صلاة الضهر مع الطائفة التي خلفه فان الطائفة التي خلفه لها احوال متعددة. اما انها تفارق الامام وتكمل الركعتين الاخريتين من صلاة الظهر وحدها. ثم تغادر سريعاً وتأتي الطائفة الاخرى - 00:18:11

تجد الامام ما زال في الركعة الثالثة. فتدخل مع الامام في الركعة الثالثة فتصلي مع الامام ركعتين ثم الامام سيسلم لانه خلص بكون الامام صلى اربع ركعات الضهر. وهذه الطائفة الثانية تقوم بعد تسليم الامام فتأتي بالركعتين الباقيتين - 00:18:33

هذا احدى الواجهات وهناك اوجه اخرى ليس هذا مطيل التفصيل فيها لكن ما اريد ان تفهموه عموماً ان الاسلام اهله سهل في هيئة الصلاة في حال الخوف مراعاة للناس مراعاة لخوفهم. حتى اذن لهم ان يحملوا معهم في اثناء الصلاة. مع انه هذا سيسبب حرارة كثيرة - 00:18:49

لكن ايضاً من باب الالز بالاحتياطات والحدر والالز بالأسباب. اذن للصحابه في اثناء صلاة الخوف ان يحملوا اسلحتهم معهم اخبرهم ان الكفار يتربصون بكم فخذوا حذركم. لذلك قال سبحانه وتعالى ولیأخذوا حذركم واسلحتهم - 00:19:09

ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتم فيميلون عليكم ميله واحدة. دائمًا الكفار لهم جواسيس استخبارات يحاولون ان ينظروا الى المجتمع المسلم متى كان في لحظة اغفاء وعدم اهتمام بسلاحه وعدم وجود مرابطين عالغور واهتمام - 00:19:28

هذه القضايا يغيرون مباثرة على هذا المجتمع المسلم. فلذلك الله عز وجل امر الصحابة خذوا بالأسباب واعدوا العدة واحملوا اسلحتكم حتى في الصلاة حتى وان كانت هذه الاسلحة قد تكون مشغلة نوعا ما في الصلاة. لكن الحذر مطلوب - 00:19:47  
اذا ختمت الاية وخذوا حذركم المؤمن والنظام الاسلامي مطلوب منه ان يأخذ حذره وان ينتبه. ولكن اخذ الحذر والانتباه لا يعني التفريط في الصلاة هذا بدننا ننتبه له انه باختصار لا يوجد حالة - 00:20:04

لا يوجد فيها صلاة في حالة سلم يكون في حالة حرب كنت في اشد لحظات خوفك مهما كان الامر الصلاة تبقى قائمة في الحال  
اللحظات ويدل على مركزية الصلاة في الاسلام - 00:20:24

اذا حتى في حال الخوف وفي حال الارتباك وفي حال التحام الصفوف لا تسقط الصلة. فما بالك بالاحوال التي هي اهون من ذلك  
ولذلك الله عز وجل اراد في الاية مية وثلاث ان يبين قيمة الصلاة ومركزيتها - 00:20:40

في ثنایا كل هذا الكلام عن بناء المجتمع المسلم قال اذا قضيتم الصلاة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم فاذا اطمأنتم  
فاقيموا الصلاة ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا - 00:20:54

في ختام الاية ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. اللصوات الخمس هي عبارة عن حكم مؤقت كتابا موقوتا يعني مؤقتا.  
فالاظهر لها توقيت المغرب لها توقيت العشاء لها توقيت الفجر لها توقيت. فلا يجوز الخرم بهذه المواقف -

00:21:11

مهما كان الامر مهما كان الامر اذن فاذا قضيتم الصلاة طبعا امرهم الله عز وجل عند الانتهاء من الصلاة ان ينشغلوا ايضا بذكر الله. قال  
فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم - 00:21:34

واذا وجد الانسان فسحة يعود ليقبل على الله بالصلاه يتطلع قيام ليل نوافل. قال اذا اطمأنتم فاقيموا الصلاة ان الصلاة كانت على  
المؤمنين كتابا موقوتا. الانسان يبقى مع الصلاة وبالصلاه حتى في الحال اللحظات واصعبها - 00:21:48

اذا هذه القضية قضية موضوع الصلاة جاء في ثنایا هذه الصورة كان يريد ان يخرج لك من خضم هذه الاشكالات المجتمعية التي كان  
يمر بها. المجتمع ليخبر لهم ان الصلاة علاج - 00:22:08

وان وان كنا نحن الان نعالج قضايا الامور الاجتماعية. لكن لا يعني هذا ان الصلاة ما عادت موجودة الان بل هي ستبقى موجودة في  
البداية في الوسط وفي الختام اذا سنعود الى المجتمع - 00:22:22

هذا المجتمع الذي يرابط ويقاتل وفي اثناء الدفاع عن هذا المجتمع المسلم وفي اثناء هذا الربط وهذه والحمل او السعي الى  
حمل اللواء ورفع لواء هذا الدين. الله عز وجل يخبرنا - 00:22:37

انه سيكون هناك جراح سيكون هناك الام سيكون هناك فقد نعم قد تفقد القيادات لقد تفقد الرجال قد يفقد المرابطون قد تخسر كثير  
من المجاهدين والاحباب والاعزاء على قلوبنا. من علماء ومشايخ ودعابة وقادات ومرابطين. في خضم هذا الطريق - 00:22:51

هذه هكذا هي بناء المجتمعات المسلمة وهكذا هو بناء الدول في الاسلام يمر عبر اشلاء ودماجم وقادات وعلماء وائمه يستشهدون  
على هذا الطريق الطويل الى ان نصل الى ذروة المجد وبناء المجتمع المسلم - 00:23:17

واثناء هذا الفقد سيكون هناك الم تكون هناك جراح لكن الله سبحانه وتعالى يعطينا هنا اشارتين ايضا يقول سبحانه ولا تهنو في  
ابتغاء القوم لا تضعفوا في مجالة الكافرين لا تضعفوا في الربط والجهاد آآ اقبال على دفع صائلة الكفار والمرشكيين وعلى غزوهم  
حتى في عقر دارهم - 00:23:33

لا تهنو في ابتغاء القوم ان تكونوا تأمون فانهم يأمون كما تأمون اذا كان كنتم تصابون بالام لفقد القادات والعلماء والمجاهدين  
والمرابطين والاحبة في اثناء هذا الجهاد المقدس وفي اثناء هذا الربط - 00:24:01

العظيم بالتأكيد هناك الم الفراق الم فقد لكن كانوا على ثقة ان عدوكم يألم اكثر مما تعلمون تكونوا تأمون فانهم يأمون كما تأمون.  
هم ايضا عندهم الام. هم يفقدون احبائهم يفقدون قاداتهم يفقدون الضباط والرتب العسكرية. ايضا هم يفقدون بالتالي في  
الم - 00:24:19

الآن بحمد الله ليس خاصاً بنا هم ايضاً الامم وباذن الله ستكثر الامم اكثر واكثر لكن الامر الثاني او البشارة الثانية قال وترجون من الله ما لا يرجون بالنهاية اه هناك فرق كبير بين المنا وبين المهم - [00:24:46](#)

اننا نحن وان كنا نتألم على فقد الاعزة والقادة والمجاهدين والمرابطين لكننا نرجو لهم الجنة نرجو عرض السماوات والارض ونرجو الراحة بعد ذلك لكن هم يعرفون انهم كفراً وفجراً ويعرفون ماذا فعلوا بهذه الامم ويعرفون غطرستهم وجبروتهم - [00:25:05](#)

الهالك فيهم لا يرجون له كما نرجو نحن الهالك فينا او للشهيد فينا. فقدانا في الجنة قتلهم في النار وهذا الذي يخفف المصاب والملف تكون واثقاً انك اذا مت وانت تدافع وترتبط على ثغور هذه الامة على ثغور عزها وجهادها - [00:25:26](#)

انك ترجو من الله سبحانه وتعالى عوضاً جميلاً رفيعاً كبيراً وترجون من الله ما لا يرجون. حقيقة الاية آآ عظيمة في ايجاءاتها للمرابطين وللمجاهدين للصبر والثبات وعدم القاء السلاح هو تحمل الصعب - [00:25:48](#)

وان الانسان مهما اصيب في هذا الطريق فهذه ضرورة ستدفع هذه ضرورة ستدفع بلا شك في ثنايا بناء المجتمعات المسلمة والتحرر من ربقة الكفار والمجتمعات الكفرية ولا تنهوا هذا امر الله سبحانه وتعالى لنا - [00:26:09](#)

لا تضعفوا. طبعاً لا تنهوا. لا يعني عدم الالتحاق بقواعد السياسة الشرعية وعدم النظر في الواقع. ومتى يتقدم المجتمع المسلم ومتى يتأخر متى يصلح ومتى يهادن. لأن حتى البعض لا يفهم الكلام ان الامر مطلوب منه القتال بدون النظر في القواعد والمصالح. ايضاً هذا غير دقيق - [00:26:28](#)

الانسان عندما يقرأ القرآن يأخذ بجملته برمتها لكنه عموماً عموماً يأمرنا الا نكون الحلقة الضعيفة الا نشعر بالوهم بالذل بالعجز احياناً يصل الانسان عندما يرى حال المسلمين اليوم ان البعض قد ينتابه شعور العجز انه لا نستطيع ان نفعل شيئاً - [00:26:47](#)

اخواننا في غزة يقتلون ابادة كاملة. حرق لخيام على يد هؤلاء الانجاس ومن عاونهم على قتل المسلمين احياناً يشعر الانسان او يتسرّب اليه الشعور بالعجز مش قادر اقدم شيء الى هذه الدرجة وصلنا - [00:27:07](#)

بنا الحال ان نرى اخواننا يذبحون تحرق خيامهم ويقتل رجالهم ونسائهم واطفالهم. ونكون نحن في مطاعمنا ومشاربنا وفرشتنا ونسائنا واهلينا وكأنه لا شيء يحصل احياناً شعور العجز قد يتسرّب الى بعض النفوس المؤمنة - [00:27:22](#)

الله سبحانه وتعالى يطالعنا الا نلقي اللواء ولا لهم لا تضعف في جولة من الجولات بكل ما فيها من الالم كل ما فيها من الفقد هي جولة من الجولات وضرورة اختيار الله سبحانه وتعالى لها صنفاً نحسبهم من خيرة العباد - [00:27:44](#)

يكون طبيعة هذه الامة لكن اعلموا ان امر الله نافذ ان حكمة الله قائمة وان هذه الامة سيجيء اليها وسعيدي الرياط فيها قائماً الى يوم القيمة فخسارة جولة كما يقولون ليست هي خسارة الجولات - [00:28:02](#)

والضعف الذي يصيب من ثغور المسلمين او حالة من احوال المسلمين. لا يعني ان المعركة انتهت بل هي معركة قائمة مستمرة. ما دام هناك اسلام وما دام هناك شباب وما دام هناك من يحملهم هذا الدين ستبقى هذه المعركة وستكبر المعركة وسيأذن الله سبحانه وتعالى بالفرج من - [00:28:19](#)

حيث شاء ووقت ما شاء لكن المهم ان يستعملني الله سبحانه وتعالى في خدمة هذا الدين في نصرة هذه الفكرة في الدفاع عنها وفي الرابط عنها. هذا اقل القليل ما يسمى الان - [00:28:41](#)

ان تبقى مؤمناً فكرة الاسلام العظيم بفكرة المجتمع المسلم. بفكرة اه دفع مدافعة الظالمين وازالة كيد الكاذبين. ودحر اليهود الغاصبين ان تبقى هذه الفكرة قائمة وتعيش في نفوسنا وافكارنا ونقلها لابنائنا وطلابنا والاجيال القادمة - [00:28:57](#)

هذا سيجعل هذه الفكرة تنمو اكثراً واكثر. وتكون لعنة على هؤلاء الظالمين المجرمين الفاسدين ياذن الله. طيب الان اه اية مية وخمسة الى اية مية وتلائعش جاءت هذا المقطع من سورة النساء ايضاً ليعالج موقف - [00:29:18](#)

حدث في المجتمع المدني مع القيادة مع النبي عليه الصلاة والسلام وهذه قد يتعرض لها اي قائد واي حاكم تتولى قيادة المجتمعات المسلمة. هذا موقف وهو ان رجل في بعض الثارات - [00:29:35](#)

كان فيه نفاق من بنى الابيرق من بنى الرجل اسمه بشير وكان فيه نفاق فيما تنقد الكتب كان رجلاً من اهل المدينة وكان

ايضا فقيرا معدما ففي يوم من الايام قام الدخول الى بيتي احد الصحابة الكرام - [00:29:53](#)

في حالة عدم انتباه وقام بسرقة طعام منه واخذ هذا الطعام الى اسرته وقاموا بطبخه. فالصحابي عاد الى منزله فوجد ان هناك المخزن الذي فيه الطعام مسروق في احد داخل عاليبيت وكاسر كانه باب المخزن وسارق الطعام - [00:30:19](#)

ومغادر اه حاول هذا الصحابي الذي سرق بيته ان يتحسس الاخبار ويراقب واخذ يسأل الناس وبعض الناس قالوا له اننا نشك في بنى الاميرق فاننا رأيناهم يحومون حول بيتك بنو الاميرق - [00:30:39](#)

وصلتهم المعلومة. يعني هذا الرجل المنافق وصلته المعلومة ان الناس بدأت تشير باصابع الاتهام تجاهه انه هو الذي سرق بيته هذا الصحابي شوف هذا الرجل منافق اراد ان يحتاط لنفسه من البداية قبل قال قبل ما يكبر الموضوع ويصل الامر الى النبي صلى الله عليه وسلم الى القيادة العليا - [00:31:01](#)

حاول ان يفعل حيلة. الان اختلفت الروايات اختلاف الروايات ما هي الحيلة التي فعلها الاوبيرق ابن الاوبيرق حتى يبرئ نفسه من هاي المسؤولية البعض قال انه قام باخذ المال المسروق - [00:31:24](#)

والقائه في بيت يهودي ثم عاد الى منزله وكأن شيء لم يكن ثم اخذ يخبر الناس اخبر احد اقاربه ان سألك عن طعام فلان المسروق فاخبرهم اني رأيته في بيت يهودي - [00:31:45](#)

فعلا قالوا ان بعض الصحابة ذهبوا الى بيت ذلك اليهودي المتهم طبعا اليهود هذا فعليا بريكة فذهبوا الى بيت اليهود المتهم فوجدوا فيه الطعام وصلت الانباء الى النبي صلى الله عليه وسلم كاشاعة غير دقيقة اوصلوا له ان هذا اليهودي سرق طعام ذاك الصحابي وو - [00:32:03](#)

قاد النبي صلى الله عليه وسلم كاد النبي صلى الله عليه وسلم ان يعدل بمحاسبة الجهود ومطالبته بالاعتراف فجاءت هذه الايات تطالب النبي صلى الله عليه وسلم بالتروي اراد الله سبحانه وتعالى ان لا يقع خطأ من النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الموضوع - [00:32:24](#)

في بعض السياقات الاخرى انه لأ ابن الاوبيرق لم يتهم يهوديا او لم يفعل هذه المكيدة بيهودي. بل اتهم رجلا صالحا اسمه لبيد بن سهل اتهم رجلا صالحا انه هو السارق وقال رأيت لبيد بن سهل يحوم حول بيت ذلك الرجل فاظنه هو - [00:32:45](#)

وحاول ان يلقي التهمة ويلصقها برجل صالح من خيار المسلمين. طبعا لبيد بن سهم قال انا ليس لي علاقة ولا ادنى شيء بهذا الموضوع ولا ناقة ولا جمل وطبعا ابن الاوبيرق قيل انه استعان ايضا ببعض اقاربه - [00:33:06](#)

ذهب ابن الاوبيرق وذهب بعض اقارب ابن الاوبيرق طبعا موضوع مثل هذا الموضوع اكيد سيصبح فيه اشاعة يكثر الخلط داخل المدينة الكلام من الذي سرق من كذا؟ كاي موضوع يكون في نقاش - [00:33:21](#)

واضح انه داهية ومصيبة جعل بعض اقاربه يذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم يشهد له بالخير والصلاح وذهب بعض اقارب الاوبيرق الى النبي عليه الصلاة والسلام وقالوا يا رسول الله ترى الناس تخرج اشاعة مغرضة عن بشير ابن الاوبيرق انه سارق ورجل - [00:33:35](#)

من اهل الخير والصلاح. طبعا النبي عليه الصلاة والسلام قد لا يكون يعرف او وصلة الانباء في تلك اللحظة عن نفاق هذا الرجل قد يكون اخبر بعد ذلك تقول بعض الروايات - [00:33:56](#)

والهم اتهموه قالوا بدأوا يدافعون عن صاحبهم المهم اذن سياق القصة اظن واضح الان ان هناك رجل من بنى الاوبيرق سارق سرق طعاما وشرابا وقل دروعا واسلحة من بيت الصحابي. ولما تم آآ الاشارة اليه حاول ان يتبرأ - [00:34:07](#)

يلقي تبعات هذه السرقة على غيره يلقي تبعات هذه السرقة على غيره النبي عليه الصلاة والسلام كقائد لهذا النظام المسلم للوهلة الاولى دعونا نقول للوهلة الاولى ولقراء صنعت وفي النهاية النبي عليه الصلاة والسلام بشر لما يمارس دور القضاء وكان صلى الله عليه وسلم يقول انكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجه من بعض - [00:34:28](#)

النبي عليه الصلاة والسلام اعتمد ابتداء على القرائن الظاهرة. خاصة على السيناريو الاول اذا حكينا الي هو انه تم القاء الطعام او

السلح في البيت اليهودي كانت القرائن الظاهرة واصابع الاتهام اصبحت تتوجه باتجاه اليهودي - 00:35:00

فكان النبي عليه الصلاة والسلام مع ورود التذكرة لابن الابيرق باتجاه اصابع الاتهام لليهودي. اه اراد ان يحذر او ينبه الصحابة ان لا تتهمنه ابن الابيرق فانه بريء ولم تثبت التهمة في حقه - 00:35:14

فأنزل الله قرآن يتلى الى يوم القيمة ينبه النبي صلى الله عليه وسلم ان يتروى في هذه الواقعة بالتحديد وينبه ان هؤلاء صنعوا مكيدة ابناء الابيرق صنعوا مكيدة لحماية انفسهم - 00:35:31

وارادوا ان يلقوا تبعية هذه الجريمة على غيرهم وقال سبحانه لنبيه صلى الله عليه وسلم انا انزلنا اليك الكتاب بالحق. انزلنا عليك القرآن لتحكم بين الناس بما اراك الله؟ حتى تحكم بين الناس بشرع الله - 00:35:45

وبما تقتضيه القواعد الشرعية الالهية في نظام القضاء ولكن احذر يا محمد صلى الله عليه وسلم ان تكون للخائنين خصيمها. خصيمها يعني مدافعاً تخاصم عنهم اي تدافع عنهم وتجادلهم ولا تكون للخائنين - 00:36:03

خصيمها واستغفر الله ان الله كان غفوراً رحيمـا يعني استغفر الله على ذاك الخاطر الذي سنجـ في ذهنـك صـنـعـ في دـينـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ يـبـرـأـ سـاحـةـ اـبـنـ الـامـيرـقـ طـبـعـاـ بـنـاءـ عـلـىـ الـمعـطـيـاتـ الـمـوجـودـةـ - 00:36:23

الاولية دعنا نقول الله عز وجل قال لنبيه صلى الله عليه وسلم استغفر الله حتى من ذلك الخاطر الذي خطر في ذهنـك ولا تجادل عن الذين يختـنانـونـ يعني لا تـدـافـعـ وـلـاـ تـحـامـيـ عنـ الـذـيـنـ يـخـتـنـانـونـ انـفـسـهـمـ ايـ يـخـوـنـونـ وـيـكـذـبـونـ - 00:36:40

ويفسدون ويـلـقـونـ التـبـعـةـ عـلـىـ غـيـرـهـمـ هـؤـلـاءـ الـذـيـنـ يـخـوـنـونـ وـهـمـ مـشـ بـخـورـ المـجـتمـعـ فـقـطـ انـفـسـهـمـ وـبـضـحـكـوـاـ عـاـنـفـسـهـمـ.ـ عـنـدـمـاـ يـسـرـقـونـ وـيـجـرـمـونـ ثـمـ يـلـقـونـ التـبـعـةـ عـلـىـ غـيـرـهـمـ.ـ انـ اللـهـ لـاـ يـحـبـ مـنـ كـانـ - 00:36:59

خـواـنـيـماـ اللـهـ لـاـ يـحـبـ الـخـوـنـةـ الـكـذـبـةـ اـصـحـابـ الـفـجـورـ وـالـمـعـاصـيـ الـذـيـنـ يـفـسـدـونـ وـخـصـوـصـاـ اـذـاـ يـعـنـيـ هوـ اـثـمـ وـعـاصـيـ وـمـشـ بـسـ اـثـمـ وـعـاصـيـ.ـ بـلـ كـذـابـ وـخـائـنـ يـعـنـيـ مـشـ اـكـتـفـىـ بـفـعـلـ الـمـعـصـيـةـ بـلـ القـاـهـاـ اـيـضاـ عـلـىـ غـيـرـهـ وـصـنـعـ كـانـ بـرـيـءـ مـنـهاـ - 00:37:19

هـذـهـ الـاـيـةـ وـلـاـ تـجـادـلـ عنـ الـذـيـنـ يـخـتـنـانـونـ انـفـسـهـمـ.ـ حـقـيـقـةـ خـطـيـرـةـ لـلـذـيـنـ يـمـارـسـونـ مـهـنـةـ الـمـحـاـمـاـةـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـحـذـرـ ذـاكـ الشـخـصـ الـذـيـ يـمـارـسـ مـهـنـةـ الـمـحـاـمـاـةـ اـحـذـرـ اـنـ تـحـمـلـ قـضـيـةـ وـيـكـوـنـ موـكـلـكـ هـوـ الـظـالـمـ - 00:37:39

وـظـهـرـ لـكـ اـنـ موـكـلـكـ هـوـ الـظـالـمـ لـلـاسـفـ كـتـيرـ مـنـ الـمـحـاـمـيـنـ الـيـوـمـ وـاهـمـ شـيـ انهـ يـرـيـحـ قـضـيـةـ وـيـكـسـبـ مـالـ مـنـهاـ وـلـوـ كـانـ يـعـرـفـ اـنـ موـكـلـهـ هـوـ الـظـالـمـ الـاـنـ اـذـاـ كـنـتـ تـدـافـعـ عـنـ شـخـصـ مـظـلـومـ وـتـوـكـلـتـ قـضـيـةـ لـشـخـصـ مـظـلـومـ ماـ فـيـ مشـكـلـةـ - 00:37:59

تمـامـ لـكـ اـنـ تـتـوـكـلـ قـضـيـةـ لـشـخـصـ اـنـتـ تـعـرـفـ اـنـهـ ظـالـمـ وـاـنـهـ لـاـ يـجـيـيـ دـوـرـكـ اـنـكـ تـخـلـصـهـ مـنـ هـذـهـ الـورـطةـ تـكـوـنـ ذـكـيـ فـيـ الـفـجـوـاتـ الـقـانـوـنـيـةـ حـتـىـ تـخـرـجـ سـلـيـماـ بـرـيـئـاـ لـيـسـ لـهـ عـلـاقـةـ فـيـ هـذـاـ الـمـوـضـوعـ.ـ هـذـاـ مـنـ اـكـبـرـ الـخـيـانـاتـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ - 00:38:17

وـهـذـاـ مـالـ الـذـيـ يـأـتـيـكـ يـاـ اـيـهاـ الـمـحـاـمـيـ بـهـذـهـ الـطـرـيـقـةـ مـالـ سـحتـ مـالـ حـرـامـ لـأـنـكـ تـجـادـلـ وـتـدـافـعـ عـنـ الـذـيـنـ يـخـتـنـانـونـ انـفـسـهـمـ الـخـوـنـةـ الـفـجـارـ الـذـيـ يـرـيـدـونـ يـفـعـلـوـ الـمـعـاصـيـ وـالـفـجـورـ ثـمـ يـخـرـجـونـ مـنـهـاـ كـمـ تـخـرـجـ الـشـعـرـ مـنـ الـعـاجـينـ.ـ اـنـتـهـ - 00:38:35

حرـامـ حـرـامـ اـنـ تـتـوـلـىـ مـثـلـ هـذـهـ الـقـضـاـيـاـ بـنـصـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ.ـ طـيـبـ ثـمـ قـالـ سـبـحـانـهـ عـنـ هـؤـلـاءـ الـمـنـافـقـيـنـ اوـ اـبـنـاءـ الـابـيرـقـ قـالـ يـسـتـخـفـونـ مـنـ النـاسـ وـلـاـ يـسـتـخـفـونـ مـنـ اللـهـ وـهـوـ مـعـهـمـ - 00:38:56

اذـبـيـتـونـ مـاـ لـاـ يـرـضـيـ مـنـ القـوـلـ يـعـنـيـ هـؤـلـاءـ اـبـنـاءـ الـابـيرـقـ لـمـ تـحاـوـرـوـاـ كـيـفـ يـلـقـونـ التـبـعـةـ عـلـىـ غـيـرـهـمـ ماـشـيـ اـنـتـمـ قـدـ تـكـوـنـ اـخـفـيـتـمـ الـاـمـرـ عـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ اـخـفـيـتـمـ الـاـمـرـ عـنـ الـمـجـتمـعـ - 00:39:13

لكـنـكـمـ لـنـ تـسـتـطـيـعـوـ اـخـفـاءـ مـاـ فـعـلـتـمـوـهـ عـنـ اللـهـ.ـ وـهـذـاـ اـكـبـرـ بـعـدـ يـجـبـ انـ يـحـرـصـ عـلـيـهـ الـمـسـلـمـ الـلـيـ هـوـ الـواـزـعـ الـدـيـنـيـ يـعـنـيـ اـذـاـ استـطـعـتـ انـ تـتـمـلـصـ مـنـ الـقـضـيـةـ فـيـ الدـنـيـاـ اـعـلـمـ اـنـكـ لـنـ تـتـمـلـصـ مـنـهـاـ اـمـامـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ.ـ وـلـذـكـرـ منـهـجـ الـقـرـآنـ يـقـومـ لـيـسـ عـلـىـ منـهـجـ فـقـطـ منـهـجـ قـضـائـيـ دـنـيـوـيـ.ـ بـلـ يـقـومـ - 00:39:28

عـلـىـ تعـزـيزـ الـبـعـدـ الـدـيـنـيـ فـيـ نـفـسـ الـا~نـسـانـ.ـ اـنـهـ اـفـرـضـ اـنـكـ مـارـسـتـ اـنـكـ اـفـرـضـ اـنـكـ مـارـسـتـ وـخـرـجـتـ مـنـ الـقـضـيـةـ فـيـ الدـنـيـاـ لـكـ وـالـلـهـ لـنـ تـخـرـجـ مـنـهـاـ يـوـمـ الـعـرـضـ الـا~ك~ب~ر~ يـسـتـخـفـونـ مـنـ النـاسـ - 00:39:50

فـيـ اـثـنـاءـ كـيـدـهـمـ وـمـكـرـهـمـ جـالـسـيـنـ فـيـ بـيـتـهـمـ اـيـشـ نـفـعـ كـيـفـ نـتـصـرـفـ كـيـفـ نـلـقـيـ اللـوـمـ عـلـىـ صـاحـبـيـ اـخـرـ اوـ الـيـهـودـيـ كـيـفـ يـعـنـيـ عـمـ

بتأمروا في مكان خاص سري قال يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله. طب انتم تعرفون ان الله فوقكم يراكم ومطلع على اسراركم - 00:40:05

وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضي من القول هو معهم وهو يسمعهم وهم يتحدثون بالليل في هذه المكيدة التي يريدون ان يصنعوها 00:40:25 بيتون البيات يكون بالليل وعادة اللي بعملوا مكر وخديعة بجتمعوا بالليل -

مكان سري خاص او في غرف مغلقة. ويحاولوا ينظروا كيف يخرجون انفسهم وكان الله بما يعلمون محيطا لا تظن ان الله غافلا عما 00:40:43 عمل الظالمون ها انتم هؤلاء جادلتم عنهم؟ الله عز وجل هنا -

يعاتب كما قلنا بعض اقارب ايضا بنى الابيرق يعاتب بعض اقاربنا الابيرق اللي حكينا راحوا على النبي عليه الصلاة والسلام وصاروا 00:41:00 يزكوا ابن الابيرق انه يا رسول الله ترى الناس بتتهم قربينا انه سارق وهو اهل بيت وصلاح اهل بيت صلاح وخير واحسان -

الله عز وجل يعاتب هؤلاء الصحابة الذين دافعوا عن ابن الابيرق فقط طبعا هو قد يكون في نوع من العجلة دعونا قد يكون في نوع 00:41:22 من العجلة. فكان لا بد من المعاقبة. ها انتم هؤلاء جادلتم عنهم. دافعتم عنهم واثبتم عليهم -

ايضا امام النبي صلى الله عليه وسلم فمن يجادل الله عنهم يوم القيمة شوف دائم الرابط بالبعد الاخروي افروضا في الدنيا مشى 00:41:37 الموضوع يا جماعة ترى الدنيا ساعة قصيرة جدا والحساب فيها قصير. مقابلة بالحساب العسير يوم القيمة. افروضا انكم زكيتموهن واخرجتموهن من القضية -

امام الله سبحانه وتعالى يوم العرض الاكبر ان ينجيهم من سخط الله وعقاب الله وعذاب الله فمن يجادل الله عنهم يوم القيمة 00:41:59 امن يكون عليهم وكيلا او مين راح يكون وكيل محامي عنهم -

امام الله عز وجل لن يستطيع احد ان يجادل عنهم امام الله ولا يكون محامي عنهم امام الله في يوم لا يغادر فيه سبحانه وتعالى 00:42:14 صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا -

وهنا جاءت يعني الان الدروس المستفادة من القصة. دعنا نقول الله عز وجل يريد ان يضع قواعد للصحابة في المدينة. يقول سبحانه 00:42:30 ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله -

يجد الله غفورا رحيمه من يكسبه اثما فانما يكسبه على نفسه كان الله علينا حكيم ومن يكسب خطيئة او اثما ثم يرمي به بريئة فقد 00:42:43 احتمل بهتانا واثما مبينا في هذه الآيات الثلاث -

يعلم الله سبحانه وتعالى هذا المجتمع وجميع المجتمعات الى يوم القيمة هذي قواعد عامة للمسلمين يقول سبحانه وتعالى من يعمل 00:43:01 سوءا او يظلم نفسه. ايش الفرق بين من يعمل سوءا او يظلم نفسه؟ فيه خلاف بين المفسرين. البعض قال وهذا يعني من اسهل الاقوال -

ومن يعمل سوءا ان يسيء الى الناس في المجتمع بسرقة بسب شتائم باي تصرف غير صحيح او يظلم نفسه يعني او يعمل معصية 00:43:21 بينه وبين نفسه معصية هو لم يسيء فيها الا الاخرين. لا. معصية بينه وبين نفسه نظر الى حرام. اه م فعل فعل شخصي بعلاقات محمرة المهم -

وهنا تقول الآية هذه قاعدة عامة اي انسان يعمل سوء مع الاخرين او ي يعمل معصية بينه وبين نفسه الله عز وجل يطالب هذا الانسان 00:43:44 بالتوبة والعودة الى الله سبحانه وتعالى. يعني لا تفك تلقي اللوم على غيرك. لا تفك تهرب -

تحمل مسؤولية خطأك كن رجلا وتحمل مسؤولية خطأك واستغفر الله الله عز وجل يغفر الذنوب جميعا اذا ومن يعمل سوءا يسيء الى 00:44:04 الاخرين او يظلم نفسه يعصي في داخل نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيمه -

الخطأ متوقع في اي مجتمع مسلم من اي مواطن يعيش في على ترى هذا البلد الخطأ متوقع سواء خطأك مع الاخرين او مع نفسك 00:44:22 الله سبحانه وتعالى يفتح لك بوابة الامل -

انه الخطأ لا يعني نهاية الطريق بل يمكنك ان تصلح وتعود. والله عز وجل يقبلك اذا عدت الله عز وجل يقبلك اذا عدت لذلك شوف

التعبير الآية الجميل. ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيمـا - 00:44:36

الله عز وجل يساعدك اذا انبت واستغفرت من الخطأ الذي ارتكبه القاعدة الثانية ومن يكسب اثما فانما يكسبه على نفسه اي انسان برتكب خطأ في داخل المجتمع سواء خطأ متعلق بمعصية شخصية او معصية مجتمعية - 00:44:52

انت من يتتحمل مسؤوليتها امام الله سبحانه وتعالى انت من يتتحمل مسؤوليته يوم القيمة وفي الدنيا ينبغي انه انت تتحمل مسؤوليتها ولا تورط فيها الاخرين. لذلك قال سبحانه ومن يكسب اثما - 00:45:12

وانما يكسبه على نفسه انت المسئول عن خطأك ولا تزر واذرة وزر اخرى. ما حدا بتحمل عنك خطأك انت من ستتحمل وزر هذا الشيء الذي فعلته ثم يحدرك الله عز وجل المجتمعات المسلمة والمواطنين في المجتمعات المسلمة من ان يفعلوا كما فعل ابن الابيرق فقال ومن يكسب - 00:45:29

خطيئة او اثما ثم يرمي به بريئة فقد احتمل بيهانا واثما مبينا وهنا هذي بدك تحذروا من هذه الممارسة. قال ومن يكسب خطيئة او اثما. طبعا بعض المفسرين هنا يقول ما الفرق بين الخطيئة والاثم؟ انه الخطيئة الشيء الكبير - 00:45:51

اللي عامل مصيبة كبيرة. او اثما هاي المقابلة يعني معصية صغيرة عملت معصية كبيرة وخطيئة كبيرة في المجتمع او خطيئة صغيرة ثم رمي بها الابرياء كما فعل ابن روبيرق. واتهمت بها اناس لم يفعلوها - 00:46:12

اعلم ما دخل فقد احتمل بيهانا والبهتان هو الكذب قد حمل فوق ظهره وحمل نفسه فوق وزر الخطيئة او الاثم حملت حالك ماذا كذب واسما مبينا واضحـا سـلقـى به ريك سبحانه - 00:46:29

وتعالى. اذا لاحظوا جاءت هذه الآيات الثلاث لتخبر الصحابة يا جماعة الذي يخطئ في المجتمع سواء في حق نفسه او في حق غيره استغفر الله اولا مين الذي يكسب اي خطيئة واثـم - 00:46:48

لا تزر واذرة وزر اخرى. انت مسؤول عن خطأك تحمل مسؤولية خطأك ثلاثة التحذير من فعل ابن الابيرق اي انسان يفعل خطيئة كبيرة او اثـم صغير ثم يتهم به الاخرين الابرياء ليبرأ ساحتـه. هذا امام الله سبحانه وتعالى جمع فوق اثـم المعصية والكبيرة او الصغيرة - 00:47:03

البهتان الابرياء ثم ختم المشهد ولو لا فضل الله عليك ورحمته الله عز وجل يظهر المنـة على نبيه صـلى الله عليه وسلم انه عـز وجل يؤيـده لكل موقف من المواقـف وفي كل مشهد من المشاهـد - 00:47:26

لو لا فضل الله عليك ورحمته لهمـت طائفة منهمـ ان يضـلوكـ الطائفةـ التيـ ارادـتـ انـ تـضـلـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاةـ وـالـسـلـامـ هيـ التـيـ جاءـتـ لـتـدـافـعـ عنـ ابنـ الـاـبـيرـقـ وـانـهـ مـنـ اـهـلـ خـيـرـ وـصـلـاحـ وـمـاـ عـهـدـنـاـ عـلـيـهـ شـراـ - 00:47:44

الله عـزـ وـجـلـ يـمـنـ عـلـىـ نـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاةـ وـالـسـلـامـ. لوـلاـ مـنـيـ لـوـلاـ فـضـلـيـ عـلـيـكـ وـتـأـيـيـدـيـ لـكـ بـالـوـحـيـ طـائـفـةـ مـنـهـ انـ يـضـلـوكـ وـلـكـ هـمـ عـلـيـهـمـ انـ يـعـرـفـواـ اـنـهـمـ وـمـاـ يـضـلـونـ الاـ اـنـفـسـهـمـ. يـعـنـيـ اـنـتـمـ بـتـخـادـعـواـ اـنـفـسـكـمـ. لـمـ تـدـافـعـواـ عـنـ وـاحـدـ فـاسـدـ. عـنـ وـاحـدـ ظـالـمـ. لـاـنـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ - 00:48:02

لن تجديـهـ كـلـ هـذـهـ المحـاـولاتـ اـبـداـ. ثـمـ قـالـ سـبـحـانـهـ وـمـاـ يـضـرـونـكـ مـنـ شـيـءـ يـعـنـيـ مـاـ دـامـ اللـهـ مـعـكـ مـاـ دـامـ وـالـلـهـ يـكـلـؤـكـ وـيـرـعـاكـ يـاـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـعـلـمـ اـنـهـ لـنـ يـضـرـوكـ - 00:48:22

شـيـئـاـ وـانـذـ اللـهـ عـلـيـكـ الـكـتـابـ وـالـحـكـمـ وـهـذـاـ اـيـضاـ مـنـ سـيـاقـ الـمـنـ. اللـهـ يـمـنـ عـلـىـ نـبـيـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ باـنـذـالـ الـكـتـابـ وـهـوـ الـقـرـآنـ وـالـحـكـمـ وـهـيـ السـنـةـ كـمـ قـالـ الـاـمـامـ الشـافـعـيـ - 00:48:36

رحـمـةـ اللـهـ تـعـالـىـ عـلـىـ اـنـ الحـكـمـ وـرـدـ عـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ فـيـ تـفـسـيـرـ اـنـهـ السـنـةـ. ثـمـ قـالـ وـعـلـمـكـ مـاـ لـمـ تـكـنـ تـعـلـمـ وـكـانـ فـضـلـ اللـهـ عـلـيـكـ عـظـيـمـاـ. مـنـ اـعـظـمـ الـمـنـةـ آـآـ مـنـ اللـهـ عـلـىـ عـبـادـهـ - 00:48:51

اعـظـمـ مـنـ اللـهـ عـلـىـ عـبـادـهـ اـنـ يـعـلـمـنـاـ مـاـ جـهـلـنـاـ. وـهـذـهـ نـعـمـةـ الـعـلـمـ. شـفـ وـعـلـمـكـ مـاـ لـمـ تـكـنـ تـعـلـمـ كـانـ فـضـلـ اللـهـ عـلـيـكـ عـظـيـمـاـ. اـذـ ذـكـرـ الـاـنـسـانـ بـعـدـ كـلـ مـعـلـمـةـ يـحـصـلـهاـ اـنـ هـذـهـ المـعـلـمـةـ - 00:49:07

مـنـةـ مـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ فـتـحـ لـهـ اللـيـ فـهـمـهـاـ وـادـرـاـكـهـاـ وـالـعـلـمـ حـقـيـقـةـ مـنـ اـجـمـلـ مـاـ يـعـيـشـ الـاـنـسـانـ لـهـ فـيـ هـذـهـ الـحـيـةـ الدـنـيـاـ الـمـعـرـفـةـ

والعلم الصحيح العلم النافع الذي يقود الانسان الى الله سبحانه وتعالى ويجعله متبرعاً بأمر دينه -  
ودنياه يتحسس خطاه ويعرف اين يسير في خضم هذه الشهوات والشبهات. فنعم العلم آلا وزيراً وصاحبها ونعممة الصحابة صحبة العلم  
والانشغال به والاقبال عليه قال سبحانه وتعالى وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك -  
00:49:42

عظيمة ثم دعنا نقول هنا انتقلنا الى صفحة اخرى لتعالج الموضوع معالجة اوسع من ذلك يقول سبحانه لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقه او معروف او اصلاح بين الناس - 00:50:01

من يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما لما ابناء الاوبيرق كان اجتماعهم من اجل ان يعرفوا كيف يتخلصوا من وزر ما فعلوا. ويقلوا بهذه التهمة على غيرهم. الله عز وجل يريد ان يخبر الصحابة في هذا المجتمع - 00:50:16

ان هذا الحديث الذي يكون بينكم البيوت المغلقة وفي المجالس المغلقة اغلب هذه الاجتماعات المغلقة والحديث المتبادل لا خير فيه  
لا خير في كثير من نجواهم كثير من كلام الناس كما نقول في مقاهمهم خلف الاسوار المغلقة والمكاتب المغلقة لا خير  
في كثير من نجواهم - 00:50:34

الا اللي بتكون تناجيه وتحاوره وكلامه. في ماذا؟ في الامر بالصدقه الامر بالمعروف يعني المعروف طبعا هو بيشمل المشاريع الدعويه والافكار العلمية. والبرامج والاشياء التي تخدم الناس في حياتهم ودنياهم - [00:50:59](#)

الله يبيتحاوروا ويبيتشاوروا ويجلسون مع بعضهم وموضوع النقاش وال الحوار والنجوى. يقوم على الحديث على الصدقة ومساعدة الملهوفين والضعفاء والمساكين. او موضوع الاجتماع وال الحوار حول القيام بامر معروف يحبه الله من علم نافع وعمل صالح وخدمة دين الله سبحانه وتعالى او اصلاح بين الناس -  
18:51:00

هذه الحوارات هي الحوارات التي يريد الله سبحانه وتعالى أن تسد في المجتمع - 00:51:41

الحوارات الفارغة التافهة الحائرة. التي لا تسمن ولا تغنى من جوع. ولاحظ كيف عبر عنها القرآن. انه كثير من نقاشات الناس في داخل المجتمعات لا خير فيها كلام لا يسمن ولا يغنى من جوع. فضلا اذا ما كانش في اثام واشكالات. الله عز وجل يعلم اهل المجتمع -

00:51:56

كيف ينبغي ان تكون حواراتهم ومحالسهم منتجة ومثمرة لا خير في كثير من نجواهم من مجالسهم الخاصة التي يكون هدفها الحديث عن الصدق او الامر بالمعروف والمعروف هنا بمعناه العام طبعا الواسع جدا. او التي يكون الهدف منها

القبائل والعشائر والارحام ثم قال سبحانه ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما شوفوا هسا بعض الناس  
يكونوا في محالسم الخاصة بتكلموا في اصلاح بن الناس بتكلموا في الناس 00:52:43

00:53:03

الله سبحانه وتعالى يقول في المجالس الخاصة اذا تحدثتم عن الصدقات عن اصلاح ذات البين عن اقامة المعروف هذا بشكل عام  
كلام خب حت . هل له تكـ النية خالصة لمحـ الله - 00:53:25

بس عالاقل الله نفع وفي فائدة تعود الصلاح للمجتمع عموما ان كاد الشخص قد لا يثاب على كلامه في الاصلاح ذات البين انه لم يخاص فيله الله لك عموما اصلاح ذات السب - 00:53:41

مقبول يعني مطلوب ومقبول ان يتحدث به. حتى ولو كان احياناً بعض الناس يطلبها وجاهة. وحرم نفسه من الثواب. لكن في النهاية النتيجة للدكتور خالصنا منها هي اصلاح ذات السب - 00:53:56

او واحد امر بالصدقة او معروف ممکن: هو مش، يعني لا يستغى، وحه الله في، هذا الامر بالمعروف او لا يستغى، وحه الله في، هذه

الصدقة. لكنه في النهاية كاثر مجتمعي - 00:54:09

جيد الله عز وجل ماذا يقول في ختام الآية يحث الناس اللي بتكلموا في اصلاح ذات البين ويحث الناس اللي بتكلموا في موضوع الامر بالمعروف او الصدقة يحثهم على اخلصوا نيتكم لله. حتى تكون هذه المجالس التي تحدثتم فيها عن اصلاح ذات البين والامر بالمعروف. ليست فقط فائدتها دنيوية بل - 00:54:21

ايضا لها فائدة اخروية لكم عند الله سبحانه وتعالى. فتحصلوا الثواب الكبير والجزيل. لانه هسا اذا انت عملت معرفة مجتمعي بس انت مش مخلص لله بس هذا المعروف خدم المجتمع. شكرا. لكن انت كانسان - 00:54:44

ما حصلت الثواب. ليه؟ لانك لم تخلص فيه لله انت اذا اصلاحت بين عشيرتين شكرا. عملت خدمة مجتمعية. لكن هل ستثاب على الاصلاح لن ثثاب الا اذا ابتغى بذلك وجه الله سبحانه وتعالى. فلذلك ختمت الآية ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله - 00:54:59  
كسوف يؤتيه اجرا عظيما الله عز وجل وحب يخبر المجتمعات المسلمة عن طبيعة الحوارات والمجالس الخاصة. ماذا ينبغي ان يكون اتجاهها يخبر ان الحديث عن الصدقة والمعروف والاصلاح حديث جيد مطلوب - 00:55:18

لكن انه حتى تحصلوا ثواب هذا الحديث عليكم ان تتبعوا به وجه الله سبحانه وتعالى والا فقد اضعتم على نفسكم فرصه الثواب اذا لاحظوا التوجيهي مجتمعي اخر. سورة النساء سبحان الله تتكلم عن المجتمعات - 00:55:35

وقواعد المجتمعات بداعا من الاسر زي ما حكينا العلاقات الاجتماعية للتحذير من ظاهرة النفاق للتحذير من ظاهرة اليهود قضايا مجتمعية واصلاحية كبيرة جدا وفخمة جدا في سورة النساء لقيادة المجتمعات الامنة - 00:55:55

ايضا تأتي قاعدة اخرى يقول سبحانه ومن يشقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين توله ما تولى نصلح جهنم وساعات مصيرها هذه الآية العلماء يستدلون بها على امر مهم من امور الشريعة - 00:56:11

من يعرف ما هو هذا الامر هذه الآية ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتابع غير سبيل المؤمنين توله ما تولى ووصله جهنم وساعات مصيرها هذه الآية دائمًا يستدل بها على مسألة مهمة - 00:56:32

من مسائل الدين ما هي ننتظر من الجمهور اجاية سريعة عقيدة لا ممتاز حجية الاجماع حجية الاجماع تعرف احد مصادر التشريع الكبرى احد مصادر التشريع الكبرى الكتاب ثم السنة اجماع علماء الامة - 00:56:49

ثم القياس. مشاهدي تسمى مصادر التشريع المتفق عليها الله سبحانه وتعالى يخبرنا عن اهمية هذا المصدر الذي يجب التمسك به الله عز وجل يقول ومن يشاقق الرسول الذي ينazu الرسول - 00:57:21

طبعا الرسول صلى الله عليه وسلم والمصدر الذي يأتينا بالقرآن والسنة فنحن من خالله بابي هو وامي صلوات ربى وسلامه عليه من خالله وصل علينا القرآن الكريم والسنة المطهرة الله عز وجل يقول من يشاقق الرسول - 00:57:35

من يهجر الكتاب والسنة ويتابع غير سبيل المؤمنين يعني يخالف اجماع اهل الایمان ويتابع غير سبيل المؤمنين. يعني يخالف سبيل المؤمنين طبعا المراد في سبيل المؤمنين اساسا هو سبيل علماء الامة - 00:57:52

سبيل علماء الامة اذا اتفق علماء الامة الابرار الانقياء اتفقوا على مسألتي وعلى قضيته اصبح هذا الذي اتفقا عليه سببلا للمؤمنين فلا يجوز لاي فرد من الافراد ان يخالف هذا السبيل - 00:58:15

واذا خالفت سبيل مؤمنين اجماع علماء الامة وهذا الله عز وجل يتوعدك ويقول ومن يشاقق الرسول يخالف الكتاب والسنة من بعد ما تبين له الهدى احيانا قد يخالف الانسان - 00:58:37

ركز قد يخالف الانسان اية او حديث لجهله وليس قصدا للمخالفة الكلام هون عن شخص عرف الكتاب والسنة تبين له الهدى وعائد واصر على المخالفة. لذلك قال ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى - 00:58:54

لانه كما قلنا بعض الناس قد يكون جاحد فيعلم ومن يشقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى. اللي بيخالف الكتاب والسنة ويخالف قال ويتابع غير سبيل المؤمنين ويخالف اجماع الامة سبيل المؤمنين هو اجماع العلماء - 00:59:16

فهذا والعياذ نوله ما تولى لماذا خالفت الكتاب والسنة وخالفت اجماع العلماء؟ اردت ان تتولى هواك اردت ان تتولى زعيما او قائدا او

فاجرا او ظالما اطعنا سادتنا وكبراننا فاضلوا السبيل - 00:59:33

نوليه ما تولي. خلك مع من احببته يحشر المرء مع من احب تدعك مع من توليتهم. انت هجرت الكتاب والسنة. لاحظ هذه الاية واربطها بآية المائدة اللي مرت معنا. انما ووليكم - 00:59:51

الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة. فهنا نفس الشيء على المؤمن ان يتولى الكتاب والسنة واجماع علماء الامة فمن يخرج عن هذه القواعد الكلية اي مواطن واي فرد يخرج عنها - 01:00:07

توله ما تولي. نكله الى ما تولي من هواه وساداته وقاداته ولكن ونصله جهنم ساعت مصيره الرهيب افراد المجتمع الذين يخرجون عن قواعد الشريعة وكلياتها من بعد ما تبين لهم الهدى - 01:00:23

بني ادم واستكبارا الله عز وجل يتوعدهم بجهنم وساعت مصيرها نهاية والعياذ بالله ثم ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا. تأتي هذه الاية في سياق الكلام في بناء المجتمعات وقواعد المجتمعات لتبه على قضية يجب ان نفهمها جميعا - 01:00:44

انه الخطأ والمعاصي والذنوب متصرفة من افراد المجتمع وعليها الا نستعجل في الحكم على افراد المجتمع لأن الله لن يغفر لهم وان هؤلاء الذين عندهم ذنب ومعاصي وخطايا هؤلاء في جهنم وهؤلاء لا خير فيهم وهؤلاء لا يقبلهم الله او لا يتجاوز الله عنهم. هنا تأتي كان هذه الاية هكذا - 01:01:09

دعوني على الاقل في خضم هذا السياق الله سبحانه وتعالى ي يريد ان يخبر ان الانسان والمواطن الذي يعيش في المجتمع المسلم حتى لو مات على معصية ولم يتبع منها يفعل بعض اشكال الظلم - 01:01:39

مات وهو يمارس بعض الممارسات الخاطئة. مات وهو مصر على معصية من المعاصي. الله يخبرنا اننا لا نحكم على الناس كيف سيتعامل الله معهم اذا ماتوا على معصية او على ذنب او على خطيئة ونكلهم اليه سبحانه وتعالى. فالله قد يغفر لهم يوم القيمة - 01:01:57

ولو ماتوا دون ان يتوبوا الله قد يغفر لهم يوم القيمة. بشرط واحد بشرط واحد وهو ان يموتوا على التوحيد يعني من حسنة التوحيد واقر بالله ربنا ومبعدوا ثم بعد ذلك فعل معاصي مجتمعية وخطايا وذنوب - 01:02:18

في النهاية نحن نصلح معه في الدنيا بأمره بالمعرفة وننهى عن المنكر. لكن نفرض انه مات على معصيته مات على خطئه مات على ذنبه هل لنا ان نحكم عليه انه هذا في جهنم واكيد الله عز وجل سخط عليه وسيوقعه في - 01:02:44

هناك احتمال ان يغفر الله سبحانه وتعالى له بحسنة التوحيد التي مات عليها هنا يعلمنا الله الا نتدخل في مصير الناس يوم القيمة ما داموا ماتوا على التوحيد لا نتدخل في مصير الناس يوم القيمة. ما داموا ماتوا على التوحيد. ان الله لا يغفر ان يشرك ان يشرك به. ويغفر ما - 01:03:01

ما دون ذلك لمن يشاء. طبعا هذه الاية تتكلم عن من مات ولم يتبع الذي مات وتاب الله يغفر بالتوبة جميع الذنوب حتى الشرك بالتأكيد الاية تتكلم عن من مات - 01:03:26

اه على ذنب لكن هذا الذنب هو دون الشرك الله يقول من مات مشركا بالله هذا لا يمكن ان اغفر له. هكذا يقول الله لنا حتى تعرفوا اخوانى ان اعظم - 01:03:45

حسنة في الوجود هي حسنة التوحيد الله سبحانه وتعالى انه احنا للاسف مع الفلسفات المعاصرة ومع غلت النظام العالمي العلماني اصبحنا نرى الاديان والتوحيد والعقائد على الهاشم. ونرى ان الاخلاق الاجتماعية التعاملات الحياتية - 01:04:00

كم من التوحيد التوحيد هو اعظم حسنة في الوجود. الاخلاق الاجتماعية مطلوبة حسن التعامل مطلوب. اتق الله حيثما كنت وابع السيئة الحسنة تمها الناس بخلق حسن نعم الاسلام. تكلم عن الاخلاق باستفاضة كبيرة في القرآن والسنة. لكن هذا لا يمنعنا ان نشاهد الحقيقة كما هي - 01:04:22

وهي ان حسنة التوحيد وان يموت الانسان موحدا عارفا بالله هذا الكون متوجها اليه ليس مشركا به هذا اعظم ما يحققه الانسان في

01:04:45 - حياته. فإذا مات هذا الإنسان وعنده حسنة التوحيد

فان ما سوى ذلك من اشكال الذنوب والظلم والفساد والمعاصي يقبل عند الله سبحانه وتعالى التجاوز واذا عاقب الله صاحب هذه المعاصي والذنوب في نار جهنم وهذا سيحصل طبعا لبعض اهل الكثائر فانهم سيعاقبون لفترة معينة - 01:05:04

ثم سيغفر لهم ويخرجون من جهنم الى الجنة فلا يوجد خلود ابدي في جهنم لمن مات موحداً وبالتالي لا بد ان نعرف في بناء المجتمعات ان اصل الوجود واهم حسنة واعظم اولوية هي اولوية التوحيد - 01:05:26

عندما نتعامل مع افراد المجتمع حتى لا يغلب على ذهننا ان الانسان الذي ضيع التوحيد وف्रط به لكنه كان جيد اجتماعيا واخلاقيا وسلوكيا ويقف مع قضايا المسلمين ان هذا يمكن ان يغفر الله له. هنا تختل - 01:05:45

اولويات في عقول كثير من الناس. وللاسف يشارك بعض من ينسب نفسه الى المشيخة الدينية او ينسب نفسه الى الدعوة. يشاركون في اهتمامات اولويات العقيدة ومسخ عقائد الناس. عندما يعظمون الاخلاق، الاجتماعية على حساب مسائل التوحيد -

ولذلك القرآن جعل افظع شيء وواكِر شيء وان تشرك بالله شيئا - 01:06:26

فهذا الرجل اللي عنده اخلاق سيئة وتصرفات رديئة لكن عنده شيء في نظر الشريعة عالي جدا فعمله وهو انه وحد الله عرف الى هذا الكون وحده لم يقصد سوء، نعم حدث منه تفريط وتقبيص آآبحاسب على يوم القيمة يعاقب عليه قد يتجاوز عنه بحسنات -

01:06:43

نرى بعض المسلمين مفرطين في نصرة قضايا الامة - 01:07:07

من كثير من المسلمين شوف هذه العبارات بده تكون انت هادئ لما تتكلم فيها لانها مش دقيقة - 01:07:22

من ينسب نفسه الى الدعوة لكن في النهاية انا ما يكون رهن للعاطفة. وما بخلي كلماتي تولد لها العواطف - 01:07:42

والوَمْهُ لِكُنْ لَا يَجْعَلُنِي تَقْصِيرًا أَقُولُ أَنَّ النَّصَارَى وَالصَّلَبَيْبِينَ الَّذِينَ يَشْرُكُونَ بِاللَّهِ - 01:08:02

والله جاري النصري احسن من الف واحد مسلم - 01:08:22

النصراني افضل من اخلاق هذا المسلم ممکن وقبل في سياقها ان تحدد وتدقق. لكن تقول هكذا بالجملة بالجملة. والله جاري

احسن مش صحیحة انه هذا المسلم بجوز مسیع ومحظی ويحاسب ويؤنب لكن حسنة التوحید لهذا المواطن المسلم تفوق كل شيء

عند دات المصارفي في المهم جداً في بناء الأولويات حتى لا تصيغ ابوصمه -  
القرآن هو الذي يرتب اولوياتنا. ونظرتنا للقضايا مش الاعلام ولا السوشیال ميديا ولا مشايخ السوء. ولا الممیعة القرآن هو اللي لازم

يُرِيبُ لِكَ أَوْلَوْيَاكَ، وَيُطْرِيكَ لِلأَحْطَاءِ وَنَطْرِيكَ لِتَرَابِ الْمَسَالِ. إِنَّ اللَّهَ لَا يَعْفُرُ  
01:09:20

لم يمس جناب التوحيد فهو قابل لأن يغفر - 01:09:45

الشرك لأن تلك الجريمة ما بعدها جريمة. هذا مهم في بناء الاولويات - 01:10:00

والنظرة المجتمعية مكمل قال سبحانه وتعالى ان يدعون من دونه الا انانثا وان يدعون الا شيطانا فريدة لعن الله وقال هذا الشيطان لا تخذن من عبادك مصيبا مفروضة ولا ضلتهم. ولامنهم ولامرهم فليبتكن اذان الانعام - 01:10:17

ولامنهم فليغيرن خلق الله يعني لأن الصورة الان استطردت هنا قليلا. فقال سبحانه وتعالى ان هؤلاء الذين يشركون بالله وكانت ظاهرة الشرك موجودة عند العرب ما زالت حينئذ يقول سبحانه هؤلاء يدعون من دونه الا انانثا - 01:10:43

شيخ المعلم كتابه رفع الاشتباه عن معنى العبادة والاله يصل من خلال استقراء تاريخي ان اصل شرك العرب كان في عبادة الملائكة كان العرب يعتقدون ان الملائكة بنات الله وانكم تعرفون هذا مرة معنا في سياقات كثيرة - 01:11:05

والعياذ بالله والعياذ بالله العرب كانت تدعى او كثير من العرب على الاقل كانت تدعى ان الملائكة بنات الله وكانوا يعظمون الملائكة جاء في سورة سباء جميعا فيقول للملائكة اهؤلاء ايها كانوا يعبدون؟ ويوم يحشرهم جميعا فيقول للملائكة - 01:11:30

فهؤلاء ايها كانوا يعبدون قالوا سبحانه انت ولينا من دوني اصل شرك العرب انهم كانوا يعتقدون في الملائكة انهم بنات الله وبالتالي يتبعدون للملائكة بواسطة اصنامهم اللات والعزى وبينات الثالثة الاخري - 01:11:54

هذه الاصنام اللي كانوا يضعونها في الدنيا اللات العزى وما شابهها كانت وسائل الى الملائكة والملائكة هي وسائل تشفع لهم عند الله سبحانه وتعالى. هذا طبيعة شرك كثير من العرب وهي المسألة قد تخفى على البعض - 01:12:15

المعلم جيد لم يحب الرجوع اليه وهذا الله سبحانه وتعالى يخبر وقد تكون هذه الآئمة تشير الى ذلك يقول سبحانه عن الذين يشركون به خاصة العرب في تلك الفترة ان يدعون من دونه الا - 01:12:36

اناثا الان اللات والعزى ومنها هي اصلا كانوا يعتقدون انها اثاث هذه الاصنام كانوا يتعاملون معها على انها اثاث وهي توصلهم بالملائكة اللي هم خلوهم اثاث طبعا. والملائكة تشفع لهم عند الله. الله عز وجل يقول لهؤلاء الكفار الذين - 01:12:50

يعبدون هذه الاصنام ويقررون ان اصنامهم اثاث يقول ان يدعون من دونه الا انانثا. انت ايش بتبعدوا يا كفار قريش؟ ماذا تعبدون؟ يا ايها العرب تتبعدون الاصنام اثاث اصنام وادعوكم انهم اثاث - 01:13:13

وتربطكم بالملائكة والملائكة تربطكم بالله. ماذا العقل المتدين الذي يصنع صنما ويجعل هذا الصنم اثاث. ويعبد هذه الاناث ويظن انها ستوصله بالله سبحانه وتعالى وكأنه يستهزء بعقولهم كيف استخفكم الشيطان - 01:13:33

الى هذا الاسف يدعون من دونه الا انانثا يعني انت بتبعدوا نساء اخترعنتموهم طبعا وان يدعونا لكن في الحقيقة هم لا يعبدون الا الشيطان الذي امرهم بهذه الخرافات والترهات - 01:13:51

قال وان يدعون الا شيطانا مریدا. يعني في الواقع هم يعبدون الشيطان. صح في الصورة يعبدون هذه اللات والعزى هذه الاناث. او هؤلاء الاناث. لكنهم في الواقع المرير يعبدون الشيطان الذي امرهم بكل هذه الترهات وغرهم في ذلك. لذلك قال سبحانه لعن الله. هذا الشيطان لعن الله - 01:14:09

كم افسد من عقول؟ وكم اضل من شباب؟ وكم اخرج اناسا عن الاستقامة؟ وكم افسد من اديان الشعوب والامم عبر تاريخ الانسانية ما اخبر الله سبحانه وتعالى عن شيء من دور الشيطان في افساد الامم والشعوب والمجتمعات حتى نحذر من هذا الدور الافسادي الذي يمارسه - 01:14:32

الشيطان داخل المجتمعات المسلمة. فقال سبحانه يخبر ماذا يقول الشيطان؟ يقول الشيطان وقال لا تخذن من عبادك مصيبا مفروضة الشيطان كما مر معنا مرارا وتكرارا في المشهد الاول كما امر بالسجود لادم - 01:14:52

ورفض فعلنه الله قال لعن الله يعني طرده من رحمته هذا معنى اللعن الله لعن الشيطان طرده من رحمته وحكم عليه بالعذاب المقيم يوم القيمة الشيطان قال لله سبحانه وتعالى - 01:15:12

قال لله فبعتك لاغوينهم اجمعين وطلب من الله قال يا رب شف هادا الشيطان الشخصية الخبيثة ما دمت يا رب ساعذب في نار جهنم يوم القيمة اريدك تعطيني فرصة في الدنيا - 01:15:28

الاغوي البشر قال ربى انظرني الى يوم يبعثون الله عز وجل بحكمته الواسعة قال انك من المنظرين الشيطان القدرة على الوسوسة ممکن البعض يقول طب ليش الله سبحانه وتعالى اعطى الشيطان قدرة على الوسوسه وافساد البشر - [01:15:48](#)

يعني ما دام الله سبحانه وتعالى حكم على الشيطان انه ابليس. سيخلد في نار جهنم. الشيطان ابليس طلب من الله قال انظرني بس مهلة الى يوم القيمة. وصرح بنبيه الخبيث - [01:16:11](#)

قال فبعتك لاغوينهم اجمعين شف الخبيث ماذا يقول؟ يقول اعطيوني فرصه حتى اغوي ويقسم بالله يقول بعترتك يا رب يا خويان عبادك واصرفهم عنك الاجواء الاولى ممکن البعض يفك طب لماذا الله سبحانه وتعالى اعطى الشيطان هذه المساحة - [01:16:26](#)

يوسوس ويفسد عقائد الشباب والنساء والشعوب. ويحدث كل ما نراه اليوم في الارض من اوجه الفساد لماذا؟ هل احد منكم عنده جواب ما دام الشيطان صرخ بنبيته ابتداء والله مطلع على باطله وظاهره. لماذا اعطاه الله هذه المساحة - [01:16:49](#)

قال انك من المنظرين اعطيك مساحة وانذرك الى يوم القيمة ثم اذبك في جهنم يا رب انتظر اجابة سريعة منكم يا رب حازم يقول اعطاه الله هذه المساحة ليقع الابتلاء في الارض - [01:17:12](#)

العنصر الابتلاء للانسان حتى يعلم صدق الانسان بالايمان يعني احسنتم اظنكم تفهمون القضية في الجملة وهو ان المراد ان الله سبحانه وتعالى جعل الشيطان هو الله الاختبار في الحياة الدنيا - [01:17:37](#)

سبحانه يعرف طبيعة الشيطان. وهو الذي اذن له هل الشيطان يتصرف بدون اذن الله حاشاه سبحانه وتعالى لكن الله عز وجل جعل الشيطان هو الله الافساد في الارض. ليكون هو عنصر البلاء للجنس البشري - [01:17:55](#)

الله عز وجل حذر ادم ان هذا عدو لك ولزوجك من البداية الله قال لادم بعد ان انزله على الارض ان هذا طبعا هذا الكلام كان في الجنة لكنه حذرهم ايضا لما نزلوا على الارض. ان هذا عدو لك ولزوجك - [01:18:13](#)

ولا يخرجنكم من الجنة فتشقى كان هذا تحذير ابتدائي لادم في الجنة سبحانه الله ادم عليه السلام وقع في الزلل وفعلا كان سبب الشيطان سبب لاول نزول للبشر من الجنة الى الارض - [01:18:30](#)

وبدأت قصة الانسان على هذا الكوكب بالتالي الله سبحانه وتعالى نعم اعطى الشيطان هذه المساحة حتى يحصل الاختبار والبلاء وتبدأ معركة الانسان مع هذا الشيطان. اللي احنا اصلا بدأنا بها في سورة الناس. قل اعوذ برب الناس. ملك الناس من شر الوسواس الخناس - [01:18:47](#)

الله عز وجل يخبرنا هذا الشيطان كيف سيسعى لافساد المجتمعات المسلمة ويحذرنا يقول هذا الشيطان ماذا قال لله سبحانه هذا الشيطان من البداية قال لله لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا - [01:19:09](#)

يعني ساقططع من من عبادك نصيبا مقدرا مفروضا يا نصيبا مقدرا ساقططع من عبادك نصيبا مقدرا ابعدهم عن الاستقامة. واشغلهم بشهوائهم واهوائهم. وهذا النصيب المقدر هم اكثر اهل الارض - [01:19:26](#)

كما قال سبحانه وان تطع اكتر ما في الارض يضلوك عن سبيل الله. وما اكتر الناس ولو حرصت بمؤمنين الشيطان اعلنها ابتداء اعلنها ابتداء يا رب ساقططع من عبادك نصيبا مقدرا لي - [01:19:45](#)

تعرفهم عن الاستقامة وادعوهم الى الشرك وامرهم بتغيير الفطر وامرهم بالفساد والخنا والزنا والعلاقات المحرمة. سافسد الفطر والمجتمعات الشعوب هنا اعلن الشيطان انه سيقود راية الشر على هذا الكوكب. فقال سبحانه وتعالى ايضا يخبر - [01:20:00](#)

هذا يقول الشيطان الشيطان توعد يا اخوه الشيطان توعد قال لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا يجعلهم اوليائي يعبدونني باهوائهم. قال ولاضلتهم احرفهم عن الجادة ولامنيتهم لامنيتهم اي اجعلهم التمني اللامنيات اتنا سندخل الجنة بدون عمل واننا - [01:20:17](#)

اهل لكل خير في الدنيا والآخرة ولو لم نعمل ولو مارسنا من الشهوات ما مارسنا وفعلنا ما فعلنا فنحن ابناء الله كان اليهود ولامنيتهم يتمنوا اشياء غير واقعية. قال ولامرهم فليبتكن اذان الانعام ولامرهم فليغيرن - [01:20:43](#)

ان خلق الله شوف سبحانه الله ما يتوعد به الشيطان يحصل الان. ولامرهم فليغيرن خلق الله. اي لامرن البشر ان يغيروا الفطر الفطر

الداخلية والاجساد الخارجية والاحظوا ماذا يحصل الان - 01:21:08

دعوة الى المثلية الرجل مع المرأة اذا المرأة الدعوة الى الانتكاسات الاخلاقية والسلوكية الدعوة الى تغيير معالم الجسد الظاهر. فتجد الرجال يتشبهون بالنساء. ونساء يتشبهن بالرجال. عمليات التجميل لتغيير الاشكال والصور والمظاهر - 01:21:30 اليوم ما توعد به الشيطان عم يحصل اخوانا حتى في المجتمعات المسلمة. ولامرهم فليغفرين خلق الله الجنس المثلية اه تغيير الاشكال الرجل يتتحول لمرأة والمرأة تحول رجل التختت تغيير قواعد الفطر والسلوك الداروينية. القول باشياء ليس لها اصل في الخلقة ولا في البشرية. هذا هو وعيid الشيطان والشيطان - 01:21:54

اشتغل الشيطان وضع مشروع اشتغل عليها ولامرهم فليغفرين خلق الله لكن الله عز وجل ما زال ينبه وهذا قيمة القرآن القرآن. اللي بضلله يذكرك كل ما ابتعدت يا ايها الانسان - 01:22:21

هناك شيطان يتربص لك هناك شيطان توعد هناك شيطان له مشروع احذر ومن يتخذ الشيطان ولها من فقد خسر خسارانا مبينا اداء الانعام. هذه طبعا احدى مظاهر التلابع بخلق الله عند الكفار العرب - 01:22:38

يعني اذا الناقة حملت عدد معين من البطون يشقون اذنها ويقطعنها ويسيبونها بطريقة معينة هذه من مظاهر التلابع بخلق الله سبحانه وتعالى يعني تقطيع كما ان التشويه قد يكون لجسد الانسان. كذلك التشويه قد يكون لجسد الحيوانات بدون مبرر وبدون اي مغزى - 01:23:01

انما ردا على الشيطان. فكان الشيطان يأمر العرب ان مثلا الناقه او الابل اذا فعلت فعلا معينا واجب عددا معينا خلاص تشق اذنها وتقطع وتعلن انها سائية او بحيرة او وسيلة او حام. وهذا كله من تشريع بغير ما انزل الله وتغيير لخلقة الحيوانات - 01:23:28 واذى لها بدون ان يأمر الله بذلك وبدون اي هذا كله من وساوس الشيطان وخطراته كما ان تغيير خلق الله قد يكون في الانسان قد يكون ايضا في الحيوان وقد يكون في المجتمعات - 01:23:48

يعني اي تشويه في المجتمع يعني لاحظ هنا الاية كانت تتكلم عن تشويه يتعلق بالانعام اليوم في حياتنا ممكן يكون التشويه له صورة اخرى قد يكون تشويه آآ في الشوارع في الطرق تشویه في الكتب في المناهج تشويه - 01:24:02 في السوشیال ميديا في الاعلام اي تشويه وتغيير حتى ولو لم يكن على البدن مباشرة هو من التلابع والتغيير لما اراد الله وتعالى ان يكون. فان كان كفار قريش بتكونوا اذان الانعام. فهناك من يشوه ويقطع ويعيد ملامح المجتمعات - 01:24:24

بطريقة لا ترضي الله سبحانه وتعالى. فانت دايما بده تسقط التغيير على مجتمعك تكتيك ادان الانعام ربما كان في لحظة ما لكن اليوم عندك تغيير اخر في الفطر والمجتمعات. طيب - 01:24:44

الله عز وجل يحذر ومن يتخذ الشيطان ولها من دون الله. اذا انت بده ترد على الشيطان فقد خسر خسارانا يعدهم ويمنيهم هذه فلسفة الشيطان هذه اكبر فلسفة للشيطان يغر بها الشعوب والبشر - 01:24:59

ويجعل حتى كثير من المؤمنين يقعون في شراكه وحبائله يعدهم ويمنيهم الشيطان لما يخليك تذهب الى معصية من المعاصي ويعدهك بلذة ستجدها في المعصية ويمنيك بالتوبة وان الله سيغفر لك ويتجاوز عنك - 01:25:17

من المؤمنين يتكلم الانسان عن حاله وحال اخوانه. ايش اللي يدعو على الانسان يقع في المعصية اي معصية انت تفعلها ايش اللي بخليك تقع فيه مع انه انت عارف انه اه الزنا حرام النظر بهذه الطريقة حرام هذه العلاقات محرمة. تعاطي هذا الامر حرام - 01:25:37

ايش اللي بيخليلي اي انسان يرتكب جريمة اللي بخلي اي انسان يرتكب جريمة طريقة منهج يتبعه الشيطان. الله عز وجل بحدتنا منه انه يعدهك بلذة في المعصية ويمنيك بالتوبة في المستقبل - 01:25:57

يعدهك بلذة ويمنيك بالتوبة ستبقى انت دائئ في ماذا؟ انه خليني اعمل هاي المعصية هاي الشهوة. حتى اجد اللذة التي اريدتها. وساتوب الله عز وجل يغفر ايوا ان هذا لن يكون وبالا ولا وخيمة عليه عند الله سبحانه وتعالى. فان الله غفور رحيم. ولسه مع مجال انا لسانني شاب او هي ما زالت شابة - 01:26:16

في العشرين في الثلاثين معنا فسحة للتوبة. وان شاء الله باذن الله بس اكبر راح اصير احسن وو. اذا هو يعدهم ويمنيهم. يعدهك لذة ويمنيك بالتوبة ستبقى انت في عجلة المعاشي والذنوب. هذي اكبر فلسفة الله سبحانه جمعها لك في كلمتين. احذر يا ايها الانسان -

01:26:40

هكذا يتعامل معك الشيطان احذر انت الله هذا التوجيه الرياني والارشاد حتى يتغطى الانسان للخطط الابليسية وما يعدهم الشيطان الا غرورا الشيطان لا يعدهك الا الخداع هذه اللذة التي يمنيك بها هذه اللذة -

01:27:02

التي يعدهك بها لذة خادعة لانها ممزوجة بالقبح عند تناولها بورث للالم والضيق بعد الانتهاء منها اي لذة تناول بغير طاعة الله فان الانسان وهو يمارس هاي اللذة ويعلم انه على معصية يرى القبح في نفسه والدناءة -

01:27:23

ثم اذا انتهى من هذه المعصية واللذة التي وعد بها وجد الالم والحسرة هذا هو الخداع عن اي لذة تتكلم يا ابليس؟ عن اي لذة تتكلم عن اي وعد تعدد -

01:27:49

وانك تراني اذا اخذت هذه المعاشي والشهوات تستصبح لنفسي مستحق لها. تراني بعد الفراغ منها متالم مقهور. اليوم ذاتي واجلها. عن اي لذة تتكلم عن اي امنية تتحدث يعدهم يمنيهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا -

01:28:03

اوئلک الذين يتبنون مشروع الشيطان مأواهم جهنم اللي خلص يتولى الشيطان تولية تامة ولا يجدون عنها محيسا. لن تجد مهربا منها المحيس والمهرة والذين امنوا وعملوا الصالحات واما الذين كافحوا الشهوات -

01:28:25

كافحوا الوعد والامنيات كافحوا الوعد والامنيات وكان ايمانهم بوعد الله اعلى وتمسكهم بنهج الله اقوى هؤلاء الذين ثبتوا على مرارة الحياة كانوا يرون الشهوات تبرز امامهم تكف النفس عن الهوى فكف النفس عن الهوى. الله عز وجل يخبرهم. والذين امنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهار -

01:28:44

خالدين فيها ابدا. وعد الله حقا. لن يختلف هذا الوعد ومن اصدق من الله قيلا. اياك ان تشك ايها الموحد. اياك ان تشك يا من تعصف على جمر الحياة يا من تركت الشهوات والملذات ابتعاداً عن مرضات الله اياك ان تشك انك ستتجدد الثواب الجزييل والاجر -

01:29:13

كبير عند الله سبحانه وتعالى يوم القيمة لما يخبر سبحانه وتعالى بقاعدة انه اياك قاعدة او موضوع يتعلق بموضوع الاماني الشيطان يعدهم يمنيهم. فالله عز وجل ينبه البشر ليس بامانيكم ولا امني اهل الكتاب. موضوع الجنة والمغفرة والسعادة الابدية. هذا ليس بالامنيات -

01:29:35

ليس لانك تتمنى ان تكون في الجنة ستكون فيها. ليس لانك تتمنى ان تكون في الجنة ستكون فيها. تتمنى ان تحصل شهوات الدنيا الاخيرة امنياتك وحدها لن توصلك. اذا لم يكن هناك عمل -

01:29:59

ما اعظم القرآن وهو يخبرك الامنيات وحدها لا توصل الى الجنة اذا لم تتبع بعمل صالح ليس بامانيكم ولا امني اهل الكتاب. لا انتم ولا اليهود ولا النصارى. ما حدا يظن ان الوصول -

01:30:14

الجنة بالامنيات كيف يا رب قواعد واضحة. من يعمل سوءاً يجزى به ولا يجد له من دون الله ولها ولا نصيرا. ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انشى وهو مؤمن. فاوئلک يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا -

01:30:30

قضية بالعمل. القضية تقوم على فلسفة العمل وليس بالامنيات والنمير هو هكذا هي تقب صغير تكون في ظهر النواة التمر روح امسك نواة تمر اي نواة تمر تمسكها انظر الى ظهرها في منتصف الظاهر -

01:30:46

ستتجدد فتحة صغيرة هذه الفتاحة الصغيرة جدا جدا. هي مثال في ذهن العربي لاصغر شيء مستحق يعني في ذهن الانسان العربي لانه العرب كانت تتعامل مع التمر بشكل دوري. كانوا يعرفون هذه الفتاحة الصغيرة التي في ظهر نواة التمر. وانت ممكن تشوف -

01:31:04

ايضا هذا دالة الشيء الحقير يقول الله عز وجل لن يظلم المؤمن مقدار النمير من الاعمال الجيدة والصالحة التي فعلها ثم قال سبحانه وتعالى كقاعدة عامة ومن احسن دينا من اسلم وجهه لله -

01:31:23

هذا هي افضل حالة تعبد للانسان. حالة التعبد الحسنى والمثلى ان تستسلم وتتخضع ايتها الانسان لله بكليتك وهو محسن يعني وان

تحسن في عملك اذا اعلان الخضوع لله وهو محسن مع احسان العمل - [01:31:43](#)

وتتبع ملة ابراهيم ملة ابراهيم ملة التوحيد ملة ابراهيم عبادة الله وحده لا شريك له. حالة كونه حنيفا والحليف هو المائل باتجاه الحق. وتتبع طريقة التوحيد طريقة سيدنا ابراهيم الانبياء - [01:32:04](#)

اتخذ الله ابراهيم خليلا. يعني كأنها هكذا استطرادية. ايak ان تستقل بابراهيم عليه السلام. لما يقال ابراهيم وملة ابراهيم عليك ان تعرف ان الله اتخذ خليلين من البشر. ابراهيم عليه السلام - [01:32:22](#)

ابو الانبياء محمد صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء وفي النهاية والله ما في السماوات وما في الارض وكان الله بكل شيء محيطا. يعني كل هذا الكون بعد كل هذه الجولة عليك ان تعرف ان كل ما في هذا الكون حتى - [01:32:37](#)

وبواسوسه وبخطراته. كل ما يصلو ويتحول وكل حركة هي في النهاية ملك لله سبحانه وتعالى فاذا عرفت ان كل ما في هذا الكون لهذا الاله العظيم فاخضع له اصبر من اجله تحمل عناء الحياة لتصل اليه - [01:32:56](#)

وسله الوصول. اللهم علمنا ما ينفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الرحيمين. في الدرس القادم ان شاء الله نعود الى بعض القضايا التي كانتا الان سنعود لمعالجتها - [01:33:14](#)

القضايا الاسرية الضيقة سترك المجتمع الواسع ونعود بعد ذلك الى قضايا ايضا تتعلق بالاسرة وكأن القرآن يصلو ويتحول بك ما بين الاسرة ثم المجتمع ثم نرجع للاسرة ثم نعود للمجتمع. وهكذا صورة النساء بحمليتها وروعتها في هذا البناء المتكامل المترافق - [01:33:27](#)

سبحانه وتعالى ان يرزقنا الفهم صلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - [01:33:48](#)